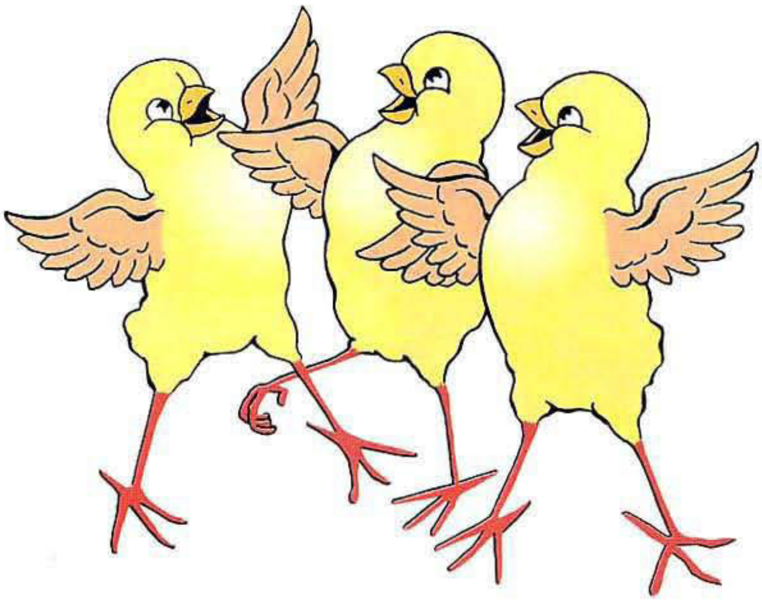


حبّة القمح

دار المعارف

٩ روضة الطفل



حبّة القمح

الطبعة السادسة عشرة

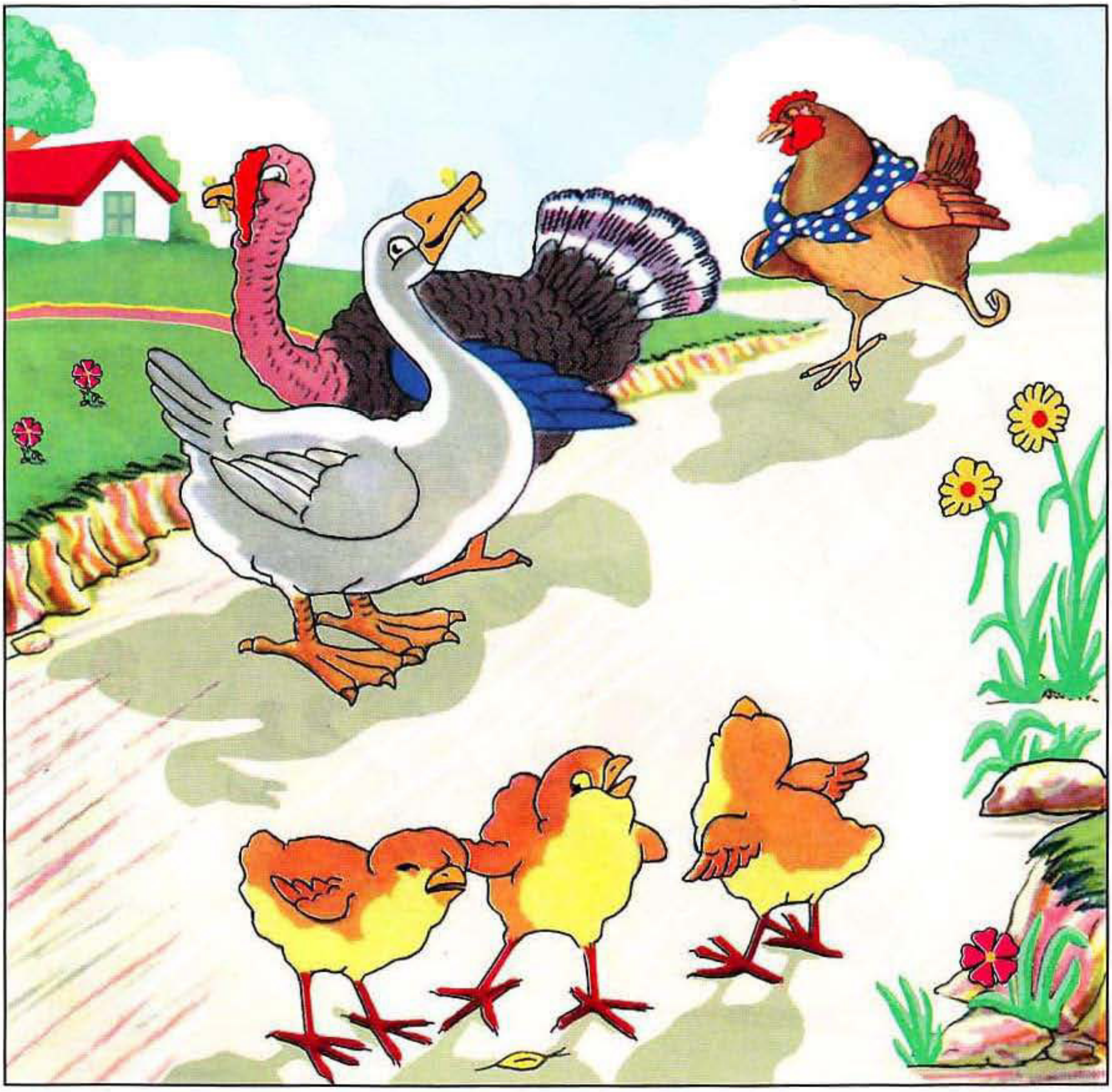
تنفيذ الغلاف والمتن
بالمركز الالكترونى
دار المعارف

دار المعارف

الناشر: دار المعارف – ١١١٩ كورنيش النيل – القاهرة – ج.م.ع
هاتف: ٥٧٧٧٠٧٧ – فاكس: ٥٧٤٤٩٩٩ E – mail: maaref@idsc.net.eg



خَرَجَتْ ثَلاثَةُ كَتَاكِيتَ تُفَتِّشُ عَنْ شَئٍ تَأْكُلُهُ ، فَوَجَدَتْ سُنْبُلَةَ قَمْح صَفْرَاءَ كَالذَّهَبِ ، فَفَرِحَتْ وَجَرَتْ إِلَيْهَا ، وَلَكِنّ الْوَزّةَ هَجَمَتْ هِيَ وَالدِّيكُ الرُّومِيُ عَلَى السُّنْبُلَةِ ، فَخَافَتِ الْكَتَاكِيتُ وَتَرَكَتِ السُّنْبُلَةَ وَهَرَبَتْ.



رَاحَتِ الوَزَّةُ تَأْكُلُ السُّنْبُلَةِ هِىَ وَالدِيكُ الرُّومِىُّ. فَرَجَعَتِ الْكَتاكِيتُ تَنْبُشُ فِى مَكانِ السُّنْبُلَةِ ، حَتّى تَلْتَقِطَ الحَبّاتِ الْبَاقِيَةَ ، وَلَكِنَّهَا لَمْ تَجِدْ غَيْرَ حَبَّةٍ وَاحِدَةٍ، فَصَرَخَتْ مِنَ الْغَيْظِ، وَبَكَتْ عَلَى ضَيَاعِ الْقَمْحِ.



سَمِعَتْ فَرْخَة هَانم صُرَاخَ الْكَتاكِيتِ، فَجَاءَتْ مُسْرِعَةً وَهِيَ تَقُولُ: مَاذَا جَرَى لَكُمْ يا أَوْلَادُ؟ فَحَكَتِ الْكَتاكِيتُ لهَا الْحِكَايَةَ، فَقَالَتْ: جَرَى خَيْرٌ. هَاتُوا حَبَّةَ الْقَمْحِ، وَأَنَا أَعْمَلُ لَكُمْ مِنْهَا أَشْياءَ لَذِيذَةً.



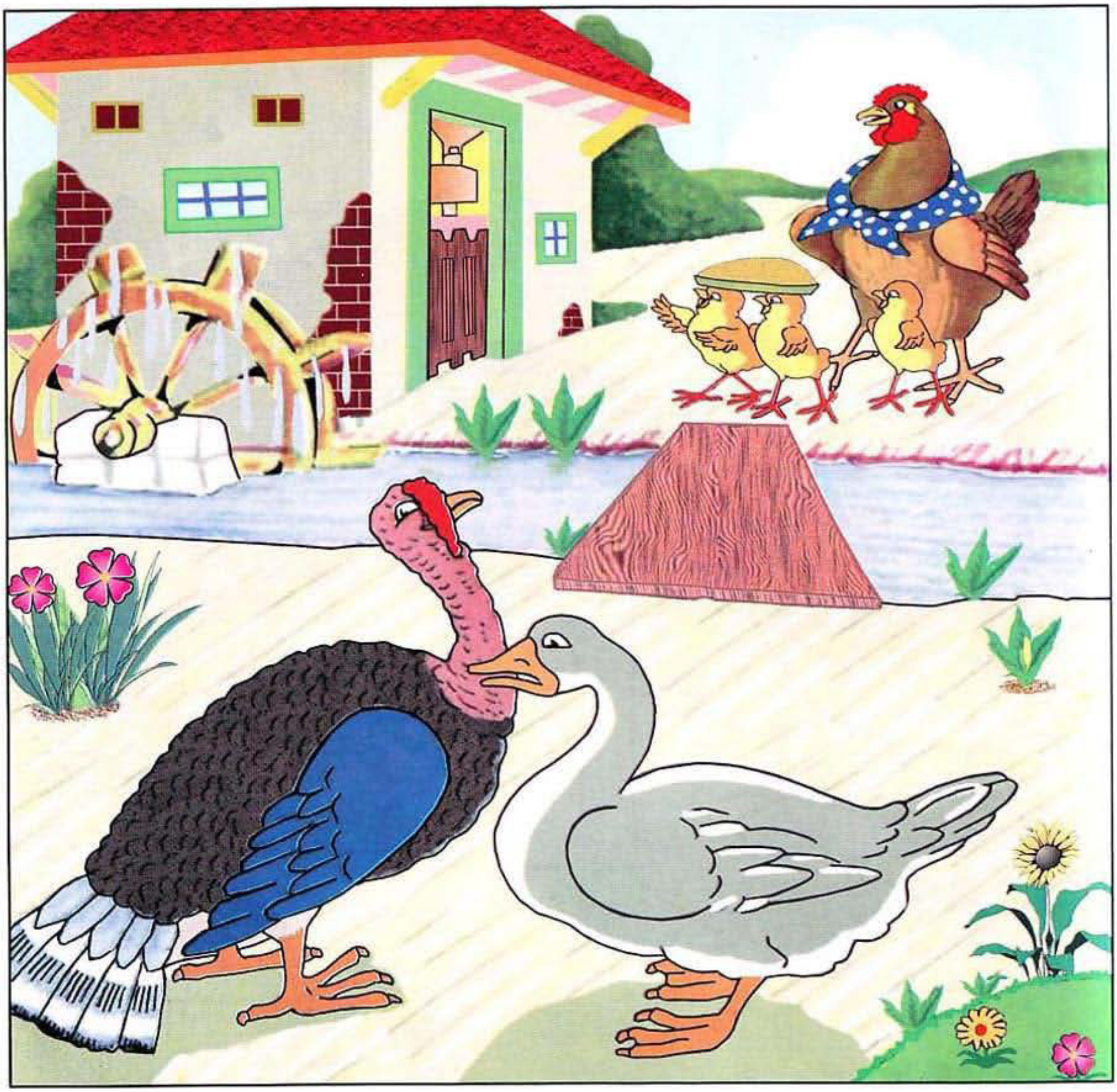
أَخَذَتْ فَرْخَة هَانم أَوْلاَدَها إِلَى الْحَدِيقَةِ؛ وَهُنَاكَ، طَلَبَتْ مِنْ صَغَارِهَا أَنْ تَعْزِقَ الأَرضَ بِالْفَأْسِ؛ وَبَعْدَ ذلِكَ، وَضَعَتْ هِيَ حَبّةَ الْقَمْحِ، وَغَطّتْهَا بِالتُّرَابِ، وَسَوّتِ الأَرْضَ بِالزّحَافَةِ، وَرَشّتِ الْمَاءَ فَوْقَهَا.



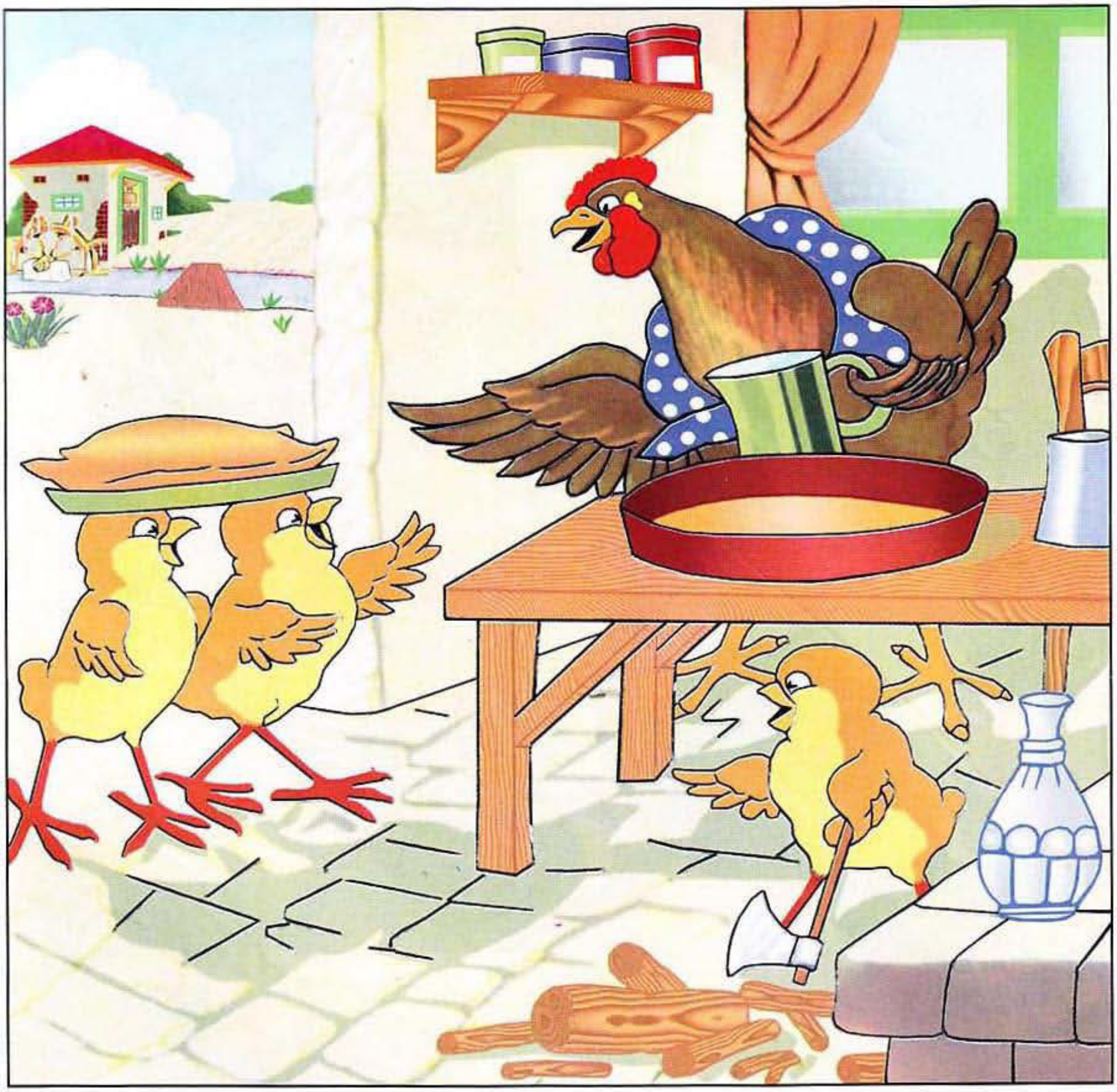
كَانَتْ فَرْخَة هَانم مِنْ وَقتٍ إِلَى وَقْتٍ، تَسْقِى الزَّرْعَةَ بِالْمَاءِ؛ وَبَعْدَ مُدَّةٍ، رَأَتِ الْكَتاكِيتُ عُوداً أَخْضرَ شَقّ الأَرْضَ وَظَهرَ، فَتَعَجّبَتْ، لَكِنّ الأمّ قَالَتْ: هَذَا عُودُ الْقَمْحَ، حَافِظُوا عَلَيْهِ وَالْقُطُوا الْحَشِيشَ مِنْ حَوْلِهِ.



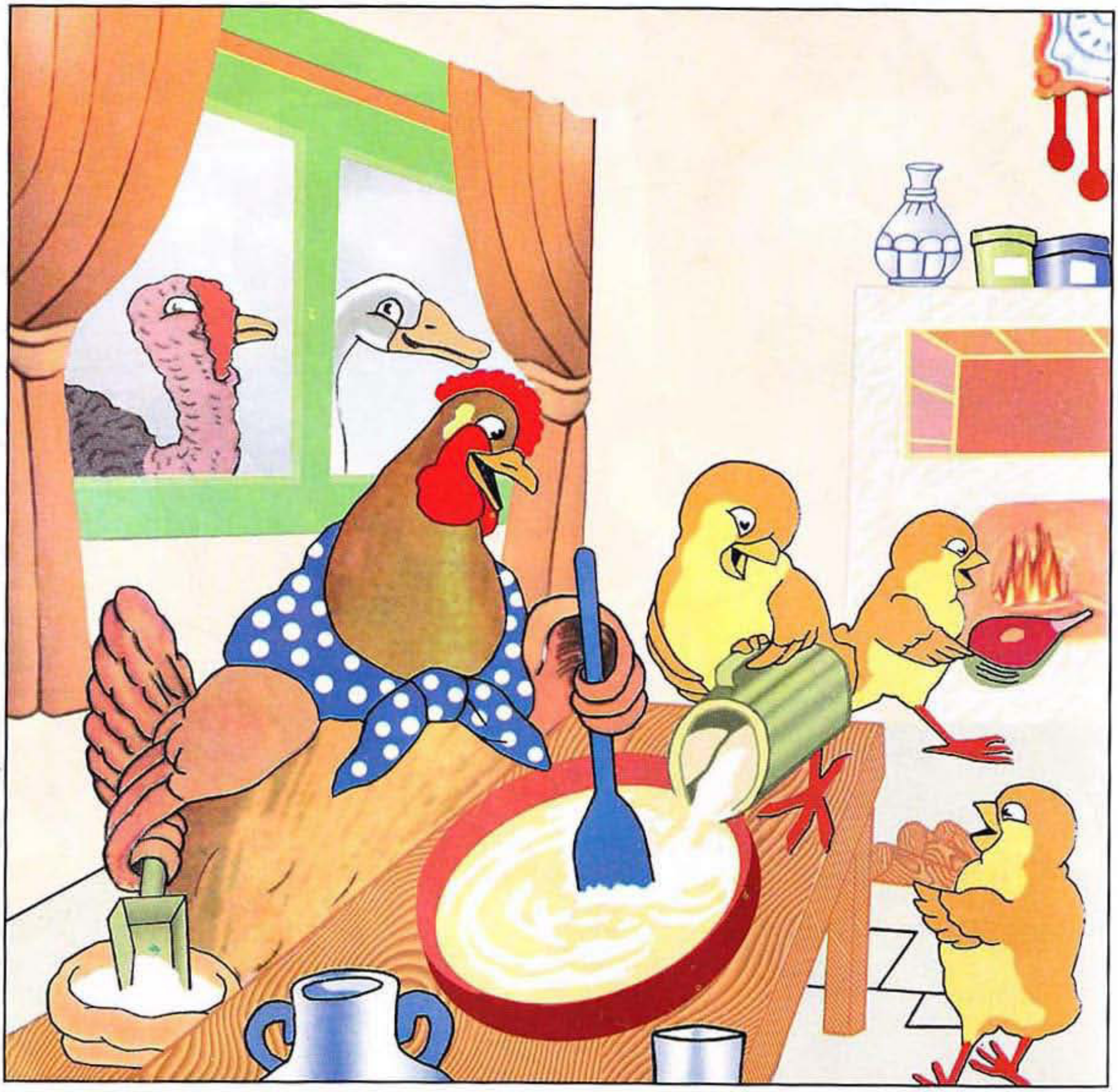
طَلَعَتْ فِي عُودِ الْقَمْحِ سَنَابِلُ خُضْرٌ كثَيِرَةٌ، فِيهَا حَبّاتُ قَمْحٍ لَيّنَةٌ، فَفَرِحَتِ الْكَتاكِيتُ، وَهَجَمَتْ عَلَيْهَا لِتأْكُلَها، لَكِنّ فَرْخَه هَانم قَالَتْ: لاَ يَا أَوْلاَدُ، انْتَظِرُوا حَتّى يَنْشَفَ الْعُودُ، وَيَصِيرَ لَوْنُ السّنَابِلِ أَصْفَرَ كَالذّهَبِ.



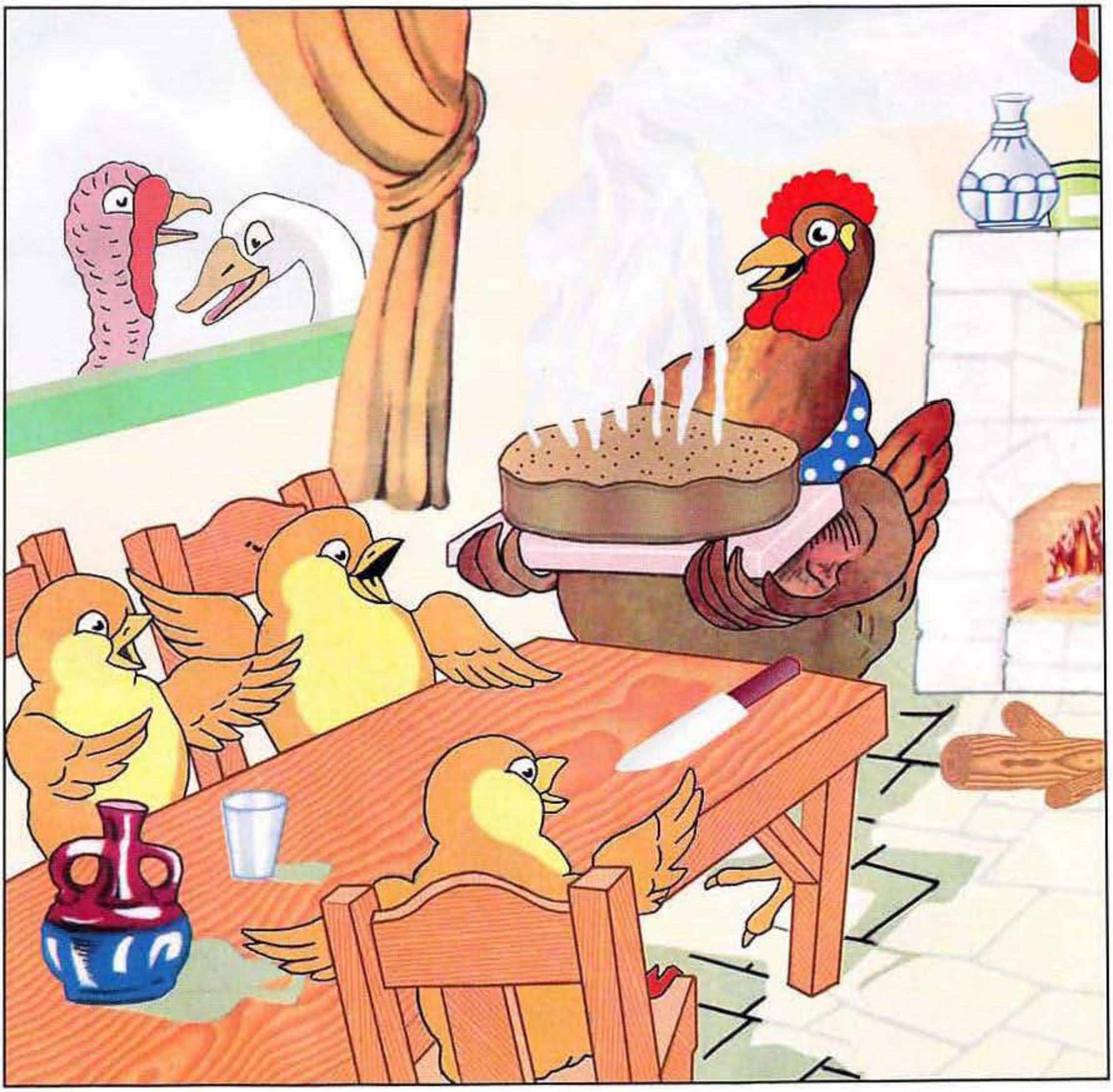
لَمّا نَشِفَ الْعُودُ قَطَعَتْ فَرْخَه هَانمُ السّنَابِلَ، وَفَرَكَتْهَا، وَنَقّتِ الْحَبّ، وَغَسَلَتْهُ، وَوضَعَتْهُ فِي كِيسٍ، وَأَرْسَلَتْهُ مَعَ الْكَتاكِيتِ إِلَى الطّاحُونَةِ، وَكَانَ الدّيكُ يَنظُرُ وَهُوَ مُغْتَاظٌ، وَالوَزّةُ تَقُولُ: يَا بَخْتَهَا.



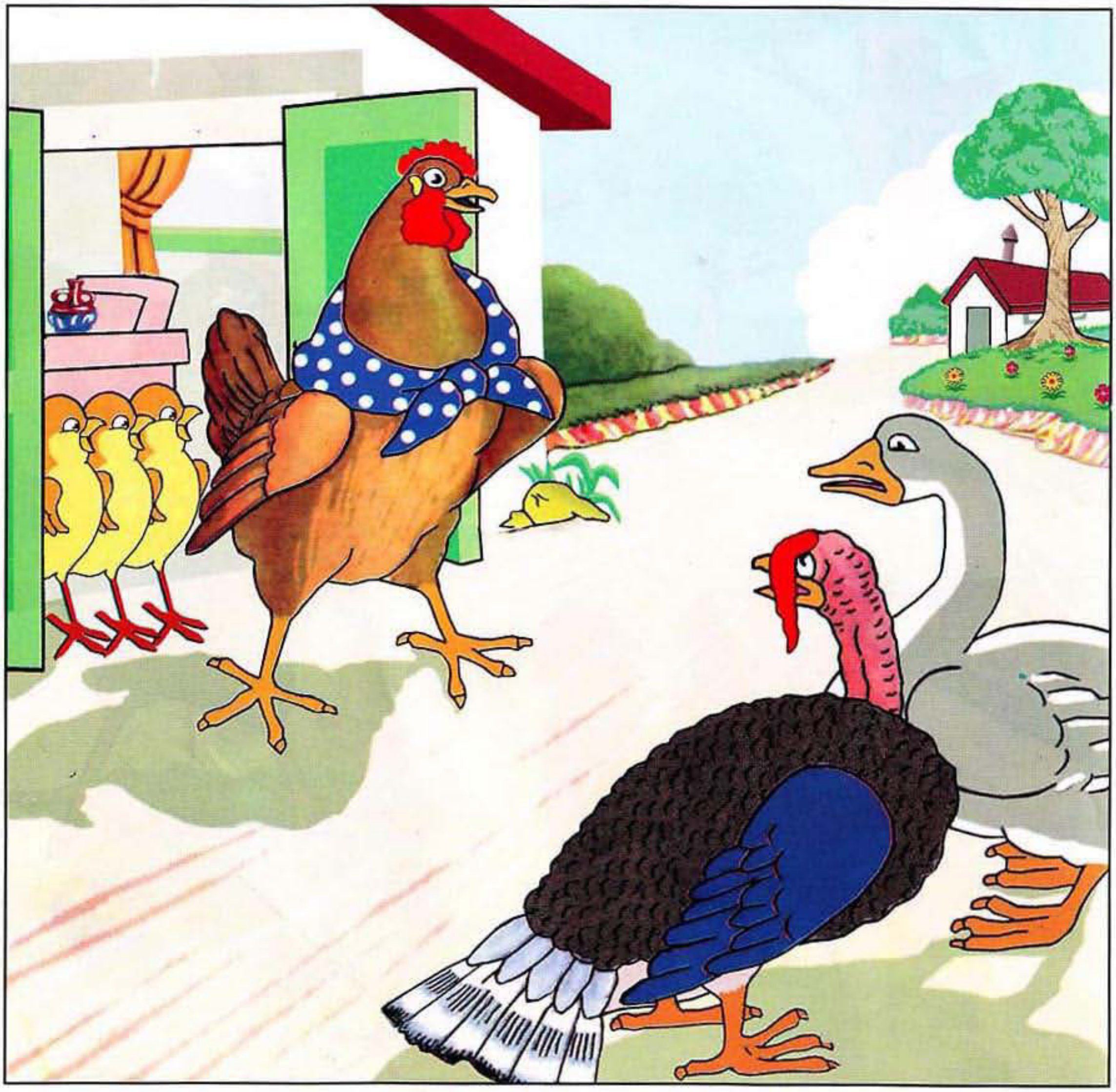
عَادَتِ الْكَتاكِيتُ بِالطّحِينِ، فَقَالَتْ فَرْخَه هَانم: سَاعِدُونِى يا أَوْلاَدُ عَلَى عَمَلِ فَطِيرَةٍ لَذِيذَةٍ، فَأَسْرَعَتِ الْكَتاكِيتُ وَكَسّرَتِ الْخَشَبَ بِالْفَأْسِ وَرَمَتْهُ فِى الْفُرْنِ، وَأَوْقَدَتِ النّارَ، وَاسْتَعَدّتْ فَرْخَه هَانم لِعَجْنِ الدّقِيقِ.



شَمّرَتْ فَرْخَه هَانم وَبَدَأَتْ تَعْجِنُ، وَالكَتاكِيتُ تُسَاعِدُهَا، فَتَصُبُّ لَهَا الْمَاءَ وَاللّبَنَ وَالسّمْنَ، وَتَنْفُخُ فِي النّيرَانِ؛ وَلَمّا انْتَهَتْ مِنَ الْعَجْنِ، عَمِلَتْ فَطِيرَةً كَبِيرَةً، وأَدْخَلَتْهَا الْفُرْنَ؛ وَكَانَ الدّيكُ وَالْوَزّةُ مِنْ وَرَاءِ الشُّبّاكِ، فِي هَمّ وَغَمّ.



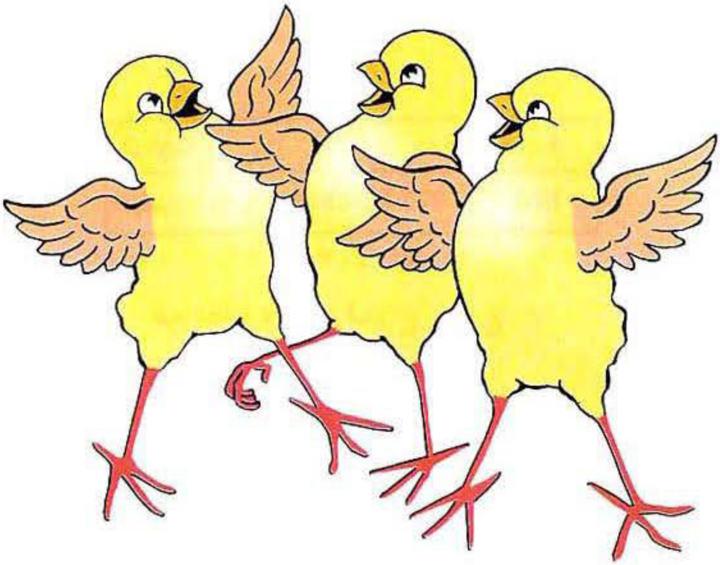
وَبعْدَ سَاعَةٍ، نَظَرَتْ فَرْخه هَانم إلَى الْفَطِيرَةِ فَوَجَدَتْهَا مَنْفُوخَةً، وَلَوْنُهَا بُنِّيٌّ جَمِيلٌ، فَأَخْرَجَتْهَا مِنَ الْفُرْنِ، وَوَضَعَتْهَا عَلَى الْمَائِدَة، فَفَاحَتْ رَائَحتُهَا الطّيِّبَةُ، وَوَصَلَتْ إلَى النّافِذَةِ، فَزَادَتْ عَذَابَ الدّيكِ وَالْوَزّة.



جَرَى رِيقُ الْوَزّةِ وَالدّيكِ مِنْ جَمَالِ الفَطِيرَةِ وَلَذّتِهَا ، فَقَالَتِ الْوَزّةُ: يَا فَرْخَه هَانم يَا حَبِيبَتِي! تَذَكّرِينَا بِقِطْعَةٍ مِنْ فَطِيرَتِكِ الْمُدْهِشَةَ ، فَقَالَتْ: تَذَكّرِى أَنْتِ يَوْمَ خَطَفْتِ السُّنْبُلَةَ مِنَ الْكَتَاكِيتِ، وَأَكَلْتِهَا وَحْدَكِ مَعَ الدّيكِ.



أَكَلَتِ الْكَتاكِيتُ الْفِطيرَةَ، فَخَرَجَتْ تَنِطُّ وَتَلْعَبُ وَتُغَنّى، وَأُمُّهَا تراقبهم وَهِىَ مَسْرورَةٌ فَرْحَانَةٌ، وَوَقَفَ الدّيكُ مِنْ بَعيدٍ يَقُولُ لِلْوَزّةِ فى نَدَمٍ شَدِيدٍ: يَا لَيْتَنَا لَمْ نَخْطَفِ السُّنْبُلَةَ مِنَ الْكتاكِيتِ الصّغِيرَةِ.



إعادة تلوين بالكمبيوتر

مراجعة فنية : ***شريفة أبو سيف***

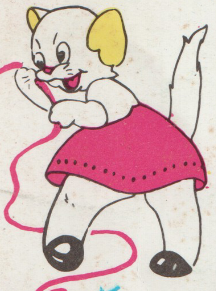
جرافيك : **صـــابر عثمـــان**

رقم الإيداع	١٩٩٧/١١٦٧٨
الترقيم الدولى 977-02-5482-7	ISBN

٧/٩٧/٦٧

طبع بمطابع دار المعارف (ج . م . ع .)





روضة الطفل

مجموعة من القصص المشوّقة المفيدة

تقوم على أحدث الأساليب العلمية والفنية

صدر منها

دار المعارف

٢٠٠٤٢١/٠١

١٥٠ ص

